بيان للقيادة الفلسطينية تدين فيه الاستيطان في القدس وتعتبره مخالفاً للقرارات الدولية ولاتفاق أوسلو.[1]

غزة، ١٩٩٧/٢/٢٨

تعرضت عملية السلام، ولا زالت تتعرض لانتكاسة خطيرة بعد القرار الاسرائيلي، والذي أعقب التوصل الى اتفاق الخليل، بالشروع بحملة استيطانية واسعة النطاق محورها ومركزها تهويد مدينة القدس الشريف وتفريغها من سكانها الأصليين، تنفيذاً لمشروع قديم – جديد بدءاً بضم القدس خلافاً لقرارات مجلس الأمن الدولي ٢٥٢، ٤٦٨، ٢٤٢ وبناء الأحياء الاستيطانية لعزل القدس عن محيطها الفلسطيني. وقد بلغت الحملة الاستيطانية ذروتها بقرار الحكومة الاسرائيلية لبناء حي استيطاني في جبل أبو غنيم المحاذي للقدس والذي احتلته إسرائيل في عام ١٩٦٧.

وقد بذلت القيادة الفلسطينية كل جهد ممكن، وأجرت اتصالات حثيثة، ووجهت عدة رسائل للجانب الاسرائيلي تضمنت التأكيد على خطورة القرار الجديد بالاستيطان في القدس، وجبل أبو غنيم ورأس العامود، واعتبار هذا القرار مخالفاً للقرارات الدولية، ونص وروح الاتفاق الذي منع أي مساس بوضع القدس، وقرر التفاوض حولها في مفاوضات الوضع النهائي.

وقال البيان ان عملية السلام لا يمكن أن تستمر وتتواصل في ظل هذه الهجمة الاستيطانية التي تستهدف ابتلاع القدس الشريف أرضاً وشعباً، وتمزيق الأرض الفلسطينية.

إن القرار الاسرائيلي ببناء المستوطنات في القدس وعزلها عن محيطها الفلسطيني قد أدى عملياً لإشاعة أجواء التوتر والاضطراب.

ودعت القيادة الفلسطينية المجتمع الدولي والأمم المتحدة، وخاصة راعيي عملية السلام، والدول الأوروبية، ومجلس الأمن الدولي بإعادة الحكومة الاسرائيلية لحماية عملية السلام واحترام الاتفاقات الدولية، فإن عملية السلام مهددة.

---

[1] **المصدر**: القدس، ١٩٩٧/٣/١.

لقد تنادت جميع القوى والفصائل والأحزاب والهيئات والشخصيات الفلسطينية وعقدت لقاءً تاريخياً في مدينة نابلس الباسلة، عبرت فيه عن عزمها على تحقيق الوحدة الوطنية الشاملة واعتماد برنامج عمل وطني يضمن لشعبنا مقاومة الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشريف في إطار جبهة وطنية وجماهيرية عريضة توحد الصفوف والطاقات الفلسطينية كلها لحماية الارض الفلسطينية من الاستيطان الاسرائيلي.

وإن القيادة الفلسطينية وبمناسبة الزيارة الرسمية الى الولايات المتحدة التي يقوم بها الرئيس عرفات للقاء الرئيس بيل كلينتون والمسؤولين الأميركيين خلال الأسبوع القادم، تؤكد وقوفها الكامل والمطلق ومعها كل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وراء الرئيس في مسعاه الحثيث، لتوضيح الموقف الخطير والمتفجر في فلسطين والشرق الأوسط بسبب السياسة الرسمية الاسرائيلية لإقامة المستوطنات في القدس الشريف والأرض الفلسطينية.

وتتطلع القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الى الرئيس كلينتون الذي رعى عملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية الى اتخاذ المواقف الكفيلة بحماية عملية السلام من الانهيار الوشيك إذا استمرت الحكومة الاسرائيلية في سياستها الاستيطانية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/